

العجاب في بيان الأسباب

وقال مقاتل نزلت في تميمه بنت وهب بن عتيك النضري و في زوجها رفاعه و عبد الرحمن بن الزبير القرطيين تزوجها عبد الرحمن بعد أن طلقها رفاعه يقول فإن طلقها الزوج الثاني عبد الرحمن فلا جناح عليهما يعني الزوج الأول رفاعه و لا على المرأة تميمه أن يتراجعها بعقد جديد ومهر جديد .

قلت الأصل في القصة ما أخرجه الشيخان في الصحيحين و اللفظ لأحمد من طريق الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة رفاعه القرطي وأنا وأبو بكر عند النبي فقالت إن رفاعه طلقني البتة و إن عبد الرحمن بن الزبير تزوجني و إنما عنده مثل هذه الهدية و أخذت هدية من جلبابها وخالد بن سعيد بن العاص بالباب لم يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به بين يدي رسول الله ﷺ فما زاد رسول الله ﷺ على التبسم فقال رسول الله ﷺ كأنك تريد أن ترجعي إلى رفاعه لا حتى تذوقي عسيلته و يذوق عسليتك أخرجه البخاري من طريق هشام بن عروة عن أبيه مختصرا و اتفقا عليه من رواية القاسم عن عائشة .

وأخرجه مالك في الموطأ عن المسور بن رفاعه القرطي عن الزبير بن عبد